

الامامة والسياسة

[5] كلمة الناشر كتاب " الامامة والسياسة " يعتبر من المصادر الاساسية التي تناولت مسألة الخلافة وتتبع أحداثها بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم مروراً بالعهد الاموي إلى العصر العباسي الثاني. في ثنايا هذا الكتاب اهتمام خاص بالحجاز، وخاصة بالمدينة وبأوضاعها الاقتصادية وانعكاساتها على الأوضاع الاجتماعية فيها والتي كانت أزمتها أحد أسباب النقمة المدنية الانصارية على النظام الاموي. وفي الكتاب أيضاً اهتمام خاص بالفتوحات الاسلامية للمغرب والاندلس قل ما ذكرت باهتمام في غيره. هذا الكتاب رغم أهميته لم يلق الاهتمام، بل جاءت طبعاته المختلفة فقيرة من حيث الاهتمام بالمضمون وتقديم الكتاب للقارئ بشكل أفضل. وبقي مهملاً إلى أن قررت مؤسستنا " دار الاضواء " نفض الغبار عنه والاعتناء به مادياً وأدبياً. فعملت على تحقيقه بشكل علمي مدروس ووضع فهرس شاملة اعتنت بكل أبوابه وما تطرق إليه، ووفرت له الامكانيات المادية والتقنية ليكون أفضل من حيث الطباعة؛ حرفاً وورقاً وتجليداً فنياً. ونحن نفخر أن نقدم هذا الكتاب القيم بهذه الحلة الجديدة بجزأيه يهمننا أن نؤكد أننا بصدد الاهتمام بأهميات كتب التراث الاسلامي وقد باشرنا في بداية هذا العام 1990 بإعداد نماذج هامة منها يقوم رجال الاختصاص بدراساتها
